[110] في أسفل درك من الجحيم، لا يخفف عنهم من عذابها وهم فيها مبلسون ملعونون ناكسو رؤوسهم عند ربهم قد عاينوا الندامة والخزى الطويل بقتلهم عترة أنبيائك ورسلك وأتباعهم من عبادك الصالحين. اللهم، العنهم في مستسر السر وظاهر العلانية في سمأك وأرضك. اللهم، أجعل لي لسان صدق في أوليائك وحبب إلي مشهدهم (1) ومشاهدهم حتى تلحقني بهم وتجعلني لهم تبعا في الدنيا والاخرة يا أرحم الراحمين. وأجلس عند رأسه وقل: سلام الله وسلام ملائكته المقربين والمسلمين بقلوبهم والناطقين بفضلك والشاهدين على أنك صادق صديق. عليك يا مولاي صلى الله عليك وعلى روحك وبدنك، أشهد أنك طهر طاهر مطهر (من طهر طاهر مطهر) (2)، أشهد لك ياولي الله وولي رسوله بالبلاغ والادأ. وأشهد أنك حبيب حبيب الله، وأنك باب الله وإنك وجه الله الذي منه يؤتى، وإنك سبيل الله وإنك عبد الله وأخو رسوله، أتيتك وافدا لعظيم حالك وكريم منزلتك عند الله وعند رسوله، متقربا الى الله بزيارتك طالبا خلاص نفسي متعوذا بك من نار (استحقيتها) (3) بما جنيت على نفسي، وأتيتك انقطاعا اليك والى ولدك الخلف من بعدك على بركة الحق، فقلبي لكم مسلم وأمري (4) لكم متبع ونصرتي لكم معدة، وأنا عبد الله ومولاك وفي طاعتك الوافد عليك (5) ألتمس بذلك كمال المنزلة عند الله، وأنت من أمرني الله بصلته وحثني على بره ودلني

---

(1) سقطت من (ط). (2) سقطت من (ط). (3) في المخطوطتين استخفيتها وهي تصحيف والصواب كما في (ط). (4) في (ط) رأي. (5) في (ط) و (ق) إليك.